

حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» حيّت موقفها الوطني القومي

نضال الأشقر تعمقُ مسرح المدينة

حيّت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» مؤسسة مسرح المدينة ورئيسة مجلس الأمناء فيه نضال الأشقر، لإمتناعها عن استضافة الفنانة شيرين بانجار أوغلو، بسبب نشاطاتها الطبيعية مع العدو الصهيوني، مؤكدة أنّ هذا الموقف ليس غريباً عن الأشقر، إنما هو استمرار لموقفها الوطني القومي، ويأتي تعزيزاً لنهج المقاطعة الذي يحقق إنجازات مهمة في الساحة العالمية.

كما أشادت الحملة بموقف العاملين في مسرح المدينة، كمثبر ثقافي ملتزم، داعية الجمهور إلى تشجيع نشاطاته وحضورها. مطالبة كافة متعهدي الحفلات ومدراء المهرجانات في لبنان بالاقتراد بهذه الخطوة الوطنية والقومية النبيلة، والانضمام إلى ساحة عزل «إسرائيل» في كل المجالات.

وشكرت الحملة وزارة الثقافة، على التجاوب السريع مع رسالتها إليها، وعلى التنسيق مع السيدة الأشقر من أجل اتخاذ الخطوة الوطنية المناسبة.

ووجهت الأشقر رسالة الي حملة المقاطعة جاء فيها: إنني باسمي الشخصي، وباسم جميع العاملين في مسرح المدينة، أتوجه إليكم باسمي مشاعر العرفان والتقدير لل دور الكبير الذي تؤدونه في مواجهة التطبيع مع عدونا الوطني والقومي، «إسرائيل». وأضافت: لم تكن تعلم دور هذه الفنانة في التطبيع مع كيان العدو و«حضرته» الزنقة تحت عنوان مزيف هو الآخر، ألا وهو «لقاء الحضارات»، أي لقاء مع من يسفك دماءنا ويهجر شعبنا، ويستبيح أرضنا وجنّونا وماننا منذ عقود؛ لا لقاء مع عدونا إلا لقاء الحديدي والنار، ولاتطريق لنا إلا مقاومته ومقاطعته في مختلف الصعد، الفنية والاقتصادية والثقافية والرياضية والإكاديمية.

وتابعت: ثقوا باننا سنكون إلى

جانكم، يا أبناء الحياة، داعمين مستمرين نضالكم الوطني والقومي، لمواجهة كل تطبيع مع العدو. هذا كان موقفنا منذ عقود، وسيستمر هذا الموقف حتى تحرير كامل فلسطين، وكامل الأراضي التي اغتصبها العدو منا. من جديد، أشكركم للفت انتباهنا، وإلى الأمام معا من أجل نصرة قضيتنا الوطنية

والقومية العادلة.

وكانت حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» قد وُجّهت أول من أمس إلى الأشقر رسالة جاء فيها: كتبت إليكم بعدما علمنا أنّ مسرح المدينة يستضيف عازقة «الهارب» التركية شيرين بانجار أوغلو، ليل السبت 4 تموز الحالي. نحيطكم علما، أيّتها السيدة

لا لقاء مع عدوّنا إلا لقاء الحديد والنار ولا طريق لنا إلا مقاومته ومقاطعته في مختلف الصعد الفنية والاقتصادية والثقافية والرياضية والأكاديمية

الكريمة، أنّ أوغلو سبق أنّ تعاونت مع عازف الإيقاع «الإسرائيلي» بينون معلم، وأصدرا ألبوما مشتركا بعنوان «Telveten» عام 2009. وقد عبرت عن دعمها للتطبيع مع «إسرائيل» من خلال رؤيتها أهمية هذا الألبوم ليس فقط من الجانب الموسيقي، إنما أيضا من خلال التقاء ممثلين عن حضارتين.

مكتبة «البناء»



إصدارات حول المؤامرة على سورية... روايات ودراسات... وقصصٌ للأطفال

تواظب «البناء» كلَّ فترة، على تخصيص صفحة أو أقل، لتسليط الأضواء على أهمّ الإصدارات العربية

والمترجمة وكتب الأطفال، كخطوة لتعريف القارئ إلى هذه الإصدارات، من خلال نشر نبذات عنها، مع صور لأغلفتها، ما يسهّل الطريق على القارئ، كي يثري مكتبته ومكتبة أولاده.

للفوضى، التي سببها ما سُمّي «الربيع العربي».

وأصدرت «الهيئة العامة السورية للكتاب» مؤلّفاً عنوانه «سورية القلب» لفادية جبريل، رصدت فيه مراحل مشروع الإمارات الأميركية المتعاقبة بإيعاز من الكيان الصهيوني لإعادة تقسيم المنطقة العربية إلى مناطق نفوذ جديدة، بما يلبّي أمن هذا الكيان وأهدافه في التوسّع باحتلال مناطق جديدة في محطته الإقليمي.

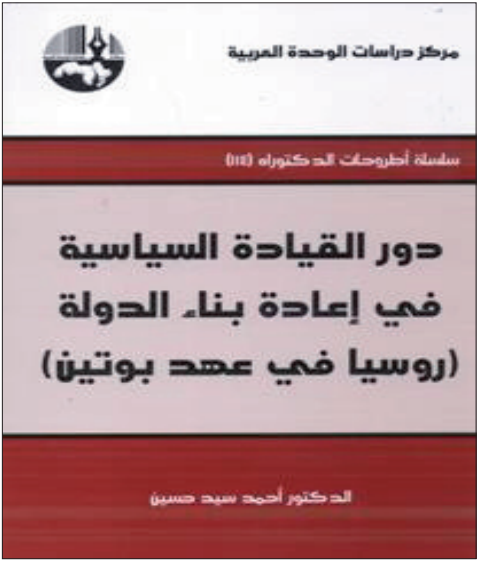
ودنّت جبريل على منهجية قولها من خلال الحرب العراقية- الإيرانية، واحتلال العراق، والحرب الصهيونية على لبنان عام 2006، وصولاً إلى ما نشهده اليوم من أحداث وُدعايات تعصف بالمنطقة، إضافة إلى إشعال فتيل الفتنة والحروب المتغلّقة تحت مسمّى «الربيع العربي» الذي أغرق العالم العربي بالوحشية، وسقطت فيه كل المعايير الأخلاقية والدولية.

وأشارت جبريل في كتابها إلى أن سورية شكّلت العقدة في وجه هذا المخطط بوقوفها في خط الدفاع الأول لمحاربة الإرهاب المصنّع في المطابخ الأميركية، والمدعوم من الخزائن الخليجية، والذي شكّل العمود الفقري لمشروع الهيمنة والتقسيم.

وفي كتاب علي القاسم «صفحات من دفاتر الأزمة... الصمت ليس حسيباً»، تجاوزَ الكاتب مهمة الربصد والتسجيل ليصل إلى دائرة التوثيق اليومي بغية تعريف الأجيال والتاريخ بخطورة المؤامرة، نتجية الطمع والحقّد الذين دفعا بالمغادرين للعمل على تقنيت شخصية سورية الحضارية.

وحملت المقالات هموماً وأوجاعاً تحدّثت عن متاعب ومخاطر أمت بالوطن وبالوجود الإنساني، وحاكت في معظمها هواجس ومخاوف. ولم تتردد في مقاربة الأمنيات والنظلمات والحديث بإسهاب عن شواهد تترامم على ضفّتي الحدّث.

دور القيادة السياسية في إعادة بناء الدولة (روسيا في عهد بوتين)



صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، كتاب «دور القيادة السياسية في إعادة بناء الدولة» (روسيا في عهد بوتين)؛ للدكتور أحمد سيد حسين.

تشبّعت وتطوّرت الأبحاث المتعلقة بـ«الدولة»: الشبوء، البناء، الإنهيار، إعادة البناء، الشرعية، السلطة، القوة، الدور السياسي، الدور الاقتصادي - الاجتماعي، الدور الثقافي... إلخ، وتعدّدت المناهج والنظريات، لكنّها على تنوّعها تلتقي كلها عند ضرورة وجود الدولة، بما هي مؤسسة ناظمة وقائدة، مهما تكن طبيعتها الاجتماعية السياسية، ومن هنا يلاحظ معظم الباحثين أنّ ما من دولة أُنهارت، لسبب أو لآخر من الأسباب، إلا وتولّدت في الواقع، ومن زخم الإنهيار نفسه، ديناميّة البحث عن وسائل إعادة بناء الدولة، بمعزل عمّا قد تكون عليه النتائج من نجاح أو فشلٍ في نهاية المطاف. هذا ما

البناء

كما شاركت أوغلو مع «الإسرائيلي» ذاته، بينون معلم، في حفلين ضمن مهرجان العود الدولي في القدس عام 2010. والجدير ذكره أنّ بينون ليس «إسرائيلياً» عادياً، إنّما عُيّن لاحقاً في منصب الملحق الثقافي «الإسرائيلي» في اسطنبول.

لا شك أنّكم تعلمون أنّ الكيان الغاصب يواجه مقاطعة عالمية متصاعدة على الصعيد كافة، وإذا حصرتنا حديثنا الآن في المجال الفني وحده، فلنكتف بالقول إنّ 700 فنان بريطاني وقّعوا في شباط الماضي تعهداً بعدم إحياء أيّ نشاط فني في «إسرائيل»، ما لم تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وما لم تتوقف سياسة التمييز العنصري (ابارتهايد) في فلسطين 1948، وتسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم بموجب القرار الأممي رقم 194.

ليس من قبيل المجاملة أنّ نشيد بنضالكم القومي والوطني والثقافي بالغ الأهمية، ممثلة ومخرجة ومؤسسة قديرة. ومن هنا ننتظر أنّ تلغوا استضافة قناة ساهمت في التعمية على جرائم «إسرائيل» تحت شعار بزّاق هو «لقاء الحضارات». فالفن، كما تعلمون، بل كما علمتمونا، إنّ لم يساهم في عزل الظلم والإضطهاد، إنّما يزيد في سلطوتها. وهذا ما وعاد الفنانون العالميون مقاطعو «إسرائيل» ومقتفون في ذلك أثر الفنانين العالميين الذين رفضوا العزف والغناء في مدينة الشمس في جنوب أفريقيا أيام الفصل العنصري البغيض في القرن المنصرم.

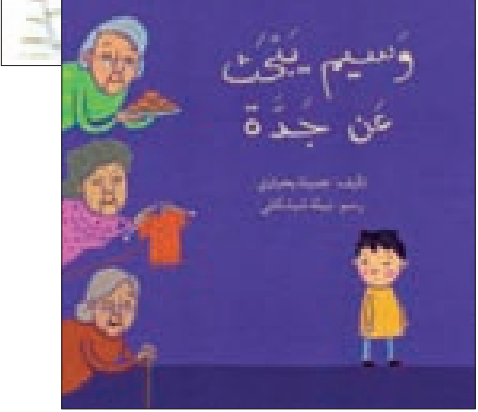
إنّ خطوكم المنشودة تلك ستلقى الترحيب الشديد من أنصار العدل والحرية في العالم كافة، ومن سائر الوطنيين وأسّر الشهداء اللبنانيين والفلسطينيين والعرب، وستكون معلما مهما في معراج الثقافة الوطنية والقومية الملتزمة في لبنان.



عبر فترة القتل المحتمل، يرصد الروائيّ السودانيّ أمير تاج السر عوالم غرائبية، محاولاً إيجاد مدينة عادية، فيها شوارع ومنازل، وملاذ ومواخير، وزيجات وطلاقات وقصص حب كاملة وناقصة..

الرواية من صدرات بطبعتها الثانية عن «دار الساقي»، وتقع في 144 صفحة.

كتب أطفال



«شعر أحمر مجعد»، قصّة من إصدار «دار أصالة» للكاتبة المصرية أميمة عزّ الدين، تتناول فيها موضوعي السخرية والانتقاع بالذات. وتتحدّث القصة عن فتى شعره أحمر مجعد، يتعرّض دائما للسخرية من قبل رفاقه، ويطلقون عليه ذمّات وتشيبهات عدّة: «تعال هنا يا ذا الشعر الأحمر... أنت مثل ديك رومي عُرفه أحمر...». ولما لم يعد يطيق تلك الذمّات والكلام الساخر، قرّر أنّ يصيغ شعره. فهل يفلح في تحقيق هدفه؟

وأتت رسوم الرسّامة السورية هزار السليقفي مميّزة في إبراز التفاصيل بشكل مضحك حيناً ومؤثّر حيناً آخر، لتضفي على القصة جاذبيّة إضافية.

«وسيم يبحث عن جدّة»، قصّة للكاتبة جميلة يحيواي، والرسوم لنبيلة شيشكلي، وهي من إصدار «دار أصالة».

وتحدّث عن «وسيم»، الفتى الذي فقد جدّته قبل أن يولد، ربما، ولما كبر ولاحظ أنّ أتراه يحظون بجدّات، شعربانه بحاجة إلى جدّة تهمّه به وتصنع له الكعك اللذيذ، وتروي له الحكايات الجميلة أيضاً. فأراد البحث عن جدّة، وبدأت رحلته الممتعة للبحث عنها.

ثقافة وفنون

ومضات

- روح هبعت بها يد السماء إلى الأرض. فلا يد السماء امتدّت لترفعها، ولا هي عرفت كيف تعود.
- من تسكنه الأكله، هو عينه يسكن الأكله.
- يرغبني الموت بمعنى واحد: حينما يكون جفأفاً للنبح!
- حشرتني المفاهيم، بين ما يحق لي وما لا يحق. فانصت لها... فخذت الأجنحة المتحفّزة للرفيف في داخلي... وصرت أمنيأ على قيودي. حسناً أيّتها المفاهيم، لم يبق غير جفتي فخذها.
- ليست أضواءنا إلا تذكر لضوء الله!

د نسيب أبو ضرغم

بعض من عناد!

نضار إبراهيم

صخرة وأنا!

أندرجح علي على سفوح الحياة. أندرجح كصخرة. ولا أراهن على شيء ليخفف من الصدمات والانكسارات، سوى قدرة نواتي الصلبة على التحمّل والبقاء. كالصخرة تماماً. فأثناء التدرّج -الصاخب أو الهادئ- تفقد الصخرة بعض أجزاءها. تفقد كل ما لا يتحمّل صدمات السقوط. تفقد أجزاءها الهشة والرخوة من هنا وهناك. وهنا وهناك. وفي النهاية لا يبقى منها سوى نواتها الصلبة. النواة التي تستحقّ البقاء. إذن، الصخرة بخير وأنا كذلك!

علبة كبريت!

كتب الصديق العزيز زكريا محمد «أيامي علبة كبريت بعيدان مطفأة»... وأنا كذلك يا صديقي. فكم هو جميل وعمليّ ومنطقيّ أنّنا نستعمل العيدان التي في غلّبتنا. قد يكون ذلك أحياناً مجرد عبث. ليكنّ، فهذا أيضاً مفيد. فماذا سنعمل بالعيدان الحيّة إذا لم نستعملها لإشعال النيران؟ ما فائدتها؟ لهذا، سأواصل إشعال العيدان، وإذا كان أحدها رطباً ولا يشتعل، سأجفّفه وأعاد المحاولة حتى العود الأخير... وليكن ما يكون.

نفق الحلزون!

نمضي في الحياة. ندخل في مسار حلزونيّ ونحفر. ونواصل الحفر بجدّ ونحن نعتقد أنّنا مع الزمن نشقّ الطريق بنجاح. في الواقع، نحن نسير في نفق محكوم مسبقاً ببنية هندسية خادعة. قوقعة حلزون مأكّر. كلما تقدّمنا واستبسلنا في الحفر نمضي إلى الامام. لكن الغريب أنّ النفق يغدو أكثر ضيقاً.

هناك حل واحد: إما أن نواصل السير والحفر في قوقعة الحلزون تلك، حتى نصل إلى تلك النقطة التي لا نستطيع معها الحركة أو الحفر. أو أنّ نغادر نفق القوقعة ونحطمة بضربة واحدة، فنجد المدى، حينذاك، يصعب للخيارات معنى الحرّية.



المرصد

مقالب الطائرات

أشبه بساديّة «داعش»

هنادي عيسى

عندما بدأ الممثل المصري رامن جلال قبل أربع سنوات تقريباً تقديم فكرة برامِج المقالب على قناة «الحياة»، أثار أسلوبه زوبعة كبيرة، خصوصاً أنّه كان يعتمد إثارة الخوف لدى ضيفه، سواء عبر حجزه مع الثعلب والأفاعي، أو عبر محاولة إغراقه في الماء، على رغم انتشار الإشاعات التي تقول إنّ معظم نجومه كانوا على علم مسبق بهذه المقالب، لأنّ المقابل المادي الذي كانوا يتقاضونه من إدارة إنتاج البرنامج، تدل على أنّهم ذهبوا إلى مكان وهدف محدّدين، ويعرفون تفاصيل ما سيحصل!

ومن يعرف عقلية المشاهير العرب، يدرك تماماً أنّه من المستحيل أن يخطوا أيّ خطوة «على العمياني». لكنّ المفاجأة أنّ هذه البرامج تحظى بنسبة مشاهدة عالية، وهذا ما جعل المحطات التلفزيونية تتسابق لتقديم برامج مماثلة.

وهنا نتساءل: ما الذي يدفع بالمشاهدين إلى الاستمتاع بمتابعة الضيوف وهم يصرخون من شدّة الخوف، والتلذذ بعذابهم، على رغم أنّ ذلك يكون تمثيلاً أحياناً؟

هذه السنة، بلغت نسبة الساديّة لدى منفّذي هذه المقالب ذروتها، ويمكن تشبيهها بأسلوب «داعش» الدموي. فقد اختارت ثلاث محطات برنامجاً تدور أحداثه داخل طائرة، فقام رامن جلال بتصوير «رامن واكل الجوز» في دبي، ويُعرض على شاشة «أم بي سي، مصر»، والممثل هاني رمزي صوّر برنامج المشابه «هبوط اضطراري» في مطار بيروت، ويُعرض على قناتي «الحياة» المصرية و«MTV» اللبنانية. أما قناة «النهار» فأختارت شخصين كانا ضمن فريق عمل الدكتور باسم يوسف في «البرنامج»، وصوّرا في إسبانيا مقابل القفّز من الطائرة عبر برنامج «التجربة». وللأسف، فإنّ الضيوف في هذه البرامج كلهم يصارون بحالة من الذعر نتيجة خلل مفكر في الطائرة. وقد شاهدنا مشادات عنيفة وسمعنا كلاماً نابهاً لا يليق بالنجوم بعدما تعرّضوا لهزّات كانت تقدّمهم حيواتهم في لحظات ربما. ولا يستطيع فريق العمل أن يسيطر على خلل حقيقيّ في الطائرات. وماذا لو أصيب أحد الضيوف بأزمة قلبية حادة على رغم عمله بهذا الملقب؟ كيف يمكن أن يتمّ التعلّب عليها؟

فعلا إنّها أفعال مفرّزة لأشخاص ساديين يتلذّذون برؤية الناس يتعدّون ويصرخون. ويبدو أنّ النتيجة جاءت عكسية هذه السنة. لأنّ الامتعاض من هذه الصرّفات «الداعشية» تدل على خلل في شرائك الإنتاج التي تلثت خلف برامج غير مالوفة لجذب أعلى نسبة مشاهدة، إنّما «مش كل مرّة يتسلم الجرّة»، وعلى القيمين على المحطات التلفزيونية، أن يعاّنوا أنّ استغياء الناس ليس مقبولاً. والتطرّف في أيّ أمر يؤدّي إلى نتائج غير محمودة... فهل سيتعلمون؟ أم أنّنا في السنة المقبلة سنشاهد تقطيع رؤوس على الشاشة تماشياً مع ما يجري في العالم العربي، بعدما أصبحت مشاهد قتل الناس وتعذيبهم مالوفة؟ فلنتنظر!